[247] علي وسبطاه وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة القائم، فهذه الائمة من أهل بيت الصفوة (1) والطهارة، وا ما يدعيه أحد غيرنا الا حشره ا تعالى مع ابليس وجنوده. ثم تنفس عليه السلام (2) وقال: لادعى ا (3) هذه الامة فانها لم ترع حق نبيها، أما وا لو تركوا الحق على أهله لما اختلف في ا تعالى اثنان، ثم أنشأ عليه السلام يقول: ان اليهود لحبهم لنبيهم * أمنوا بوائق حادثات (4) الامان والمؤمنون لحب (5) آل محمد * يرمون في الافاق بالنيران قلت: يا سيدي أليس هذا الامر لكم ؟ قال: نعم. قلت: فلم قعدتم عن حقكم ودعواكم ؟ وقد قال ا تعالى " وجاهدوا في ا حق جهاده هو اجتباكم " (6) قال: فما بال أمير المؤمنين عليه السلام قعد عن حقه حيث لم يجد ناصرا، أو لم تسمع ا تعالى يقول في قصة لوط " قال لو أن لي بكم قوة أو آوي الى ركن شديد " (7) ويقول

---

(1) في ن " النبوة " بدل " الصفوة ". (2) في ط: الصعدا. (3) في ط، ن، م " لارعى ا حق ". (4) في ن، ط، م " حادث الازمان ". (5) في ن، ط، م " بحب ". (6) الحج: 78. (7) هود: 80. (*)